مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد: 12 /العدد: 02 (2021)

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

–المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

– دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

– تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

–ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

– تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

– تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

– تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (**21/29.7**) بهامش **1.5**سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش **1.5** سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.

– تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**16**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

– تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

– تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.

– يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.

– لا يقل حجم البحث عن **10** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

– الأعمال المقدمة لا تُردّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

– المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب.كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثاني عشر العدد 2 ديسمبر 2021

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نائبا رئيس التحرير:

أ.د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أيوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محـي الـدين محمـود عمـر د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. شـريط عابـد، ، أ.د. روشـو خالـد، أ.د. سعايدية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. غربي بكاي، أ.د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د دردار البشير، أ.د. فايد محمد د. بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى دروش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، أ.د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، أ.د. محمودي قادة، د. عيسى سماعيل، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكرديد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد.UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson.

كلمة العدد

بعد تصنيفها في صنف "C " تواصل المجلة صدورها لتطل على قراءها الكرام بعدد كبير من المقالات وهذا راجع إلى المشاركات الكثيرة للأساتذة الباحثين دون إقصاء أحدهم وفسح مجال المشاركة والتسهيل للأخوة الأساتذة والباحثين لتسيير مسارهم العلمي قصد الترقية أو المناقشة في مذكراتهم العلمية.

المدير المسئول عن النشر

فهرس الموضوعات

أ. د. عيساني امحمد : ..... ص /ذ

-كلمة العدد.

د. نويوة مريم: ..... ص 01

- جهود مكي بن أبي طالب القيسي في الصوتيات الفيزيولوجية.

د. فواتيح إبراهيم عبد الرحيم: ..... ص 09

قراءات ضبطية لبعض القواعد الإملائية والدلالية في اللغة العربية.

أقطي نوال: ..... ص 25

- جماليات الصورة الحلم في شعر عز الدين ميهوبي.

ط. الباحث : بوستة الطيب/ أ.د قاسم قادة بن الطيب ..... ص 36

- من جماليات الأسلوبية في متون الأربعين النووية.

دلال عودة: ..... ص 45

التدريس بالعصف الذهني ودوره في تنمية المهارات الفكرية.

ختال بختة/ عمارة كحلي: ..... ص 54

الدّلالة الرّمزيّة لجائحة كورونا من خلال الكاريكاتير والجرافيتّي (الجزائر وفلسطين أنموذجا).

مزاري بودربالة/ د. يونسي محمد: ..... ص 68

اللّغة وأشكال التّواصل-لغة منصات التّواصل الاجتماعي نموذجا-

صافي زُهرة: ..... ص 80

التفكير النحوي الناقد في الخطاب اللّساني العربي-قراءة في فكر حسن خميس الملخ-

سلت فطيمة/ د. نور الدين علوى: ..... ص 91

الأنساق المضمرة في الأمثال الشعبية الجزائرية

د. بوزيدي محمد: ..... ص 109

جمالية التلقي؛ المفاهيم النظرية والإجراءات النقدية

مهدية صياد: ..... ص 117

تجليات العجائبي في مؤلفي ابن الجوزي " ملتقط الحكايات وعجيب الخطب "

د.بلمصابيح خالد: ..... ص 130

مصطلح الظاهرة القرآنية في الفكر الحداثي.

د. عطار خالد: ..... ص 140

المصطلح النّحوي في كتاب: النّحو الوافي للدكتور عباس حسن.

دريسي عائشة/ فارسي عبد الرحمن: ..... ص 149

الاقتباس القرآني في الرسائل الموحّدية

د. فتوح محمود/ د. قردان الميلود: ..... ص 159

علاقة البلاغة العربية بالنقد الأدبي في الفكر العربي.

بن حنيفية فاطيمة: ..... ص 170

النقد النفسي بين النظرية والتطبيق في النقد الغربي

قرقور أحلام: ..... ص 182

سياسة التعدّد اللّغوي ودورها في تعزيز المواطنة اللّغويّة.

بوقربة نور الهدى / أ.د جيلالي بن فريحة: ..... ص 192

ملامح من تعليمية أصوات اللغة العربية بين القديم والحديث

جغام ليلى: ..... ص 204

حضور المتلقي في نصوص كتاب "البيان والتبيين" للجاحظ

حبيبي خديجة/ أ.د شريط سنوسي: ..... ص 212

إشكالية المنهج السوسيونصي / نقدي بين بيير زيما وكلود دوشي؛ قراءة تحليلية نقدية في المنهج والمفاهيم والآليات.

حاجي حنان / روابنية الطاهر:..... ص 228
المقامة وفاعلية التأويل عند الناقد عبد الفتاح كيليطو
ميمون يوسف/ د.طعام شامخة:..... ص 236
سيكولوجية العصبية في الشعر العربي القديم قراءة تحليلية في نماذج شعرية مختارة
د. خراب ليندة:..... ص 248
ميثاق التناص بين رواية نوار اللوز لواسيني الأعرج وسيرة بني هلال
شحلاط موسى/ د.بوركبة بختة:..... ص 258
تمظهرات التَّحريب في الرِّواية النِّسائيَّة الجزائريَّة"رواية عازب حي المرجان لربيعة جلطي مثالاً "
د.شوقي نذير / أ.د/ برادي أحمد:..... ص 273
أثر مرض الموت على أصل أحكام الطلاق في الشريعة والقانون الجزائري
عبد الكريم باسماعيل:..... ص 282
امتلاك السلاح في العلاقات الدولية: جدلية الحرب والسلام
جبيري ياسين:..... ص 294
الرسائل المجهولة والتبليغ عن الفساد
د. لميز امينة:..... ص 310
مجلس المنافسة بين الاستقلالية والتبعية على ضوء الأمر 03/03 المعدل والمتمم
Boumeddane Zaza:..... ص 321
Le cadre juridique du mariage et du divorce en Droit turc The legal framework of marriage and divorce in Turkish law
بن عمور عائشة:..... ص 328
نطاق الجريمة الإلكترونية من حيث الأشخاص والموضوع
وطواط محمد:..... ص 339
الحماية الوقائية للأملاك الغابية من الحرائق في التشريع الجزائري
د. لرقط عزيزة:..... ص 368
الاعتراض على الأمر الجزائي كضمانة في محاكمة عادية
د. قروف جمال:..... ص 378
التزامات الموظف العمومي بحماية المعلومات والوثائق المصنفة المتعلقة بالسلطات العمومية طبقا للأمر 21-09.
ط.د/ حجاج خديجة/ د/ زرقين عبد القادر: ..... ص 292
فعالية الضبط الإداري في حماية البيئة من التلوث الهوائي
د.بلجدوي بسمة:..... ص 403
النظام القانوني للدفتر العقاري في التشريع الجزائري
Imen Misraoui:..... ص 412
National Security: an eternal “ambiguous symbol
قوق علي:..... ص 419
تجارب العدالة الانتقالية في دول ما بعد الصراع
محمد فلاح عربي/ بن داهة عدة:..... ص 429
الاستغلال الاستعماري لغابات بلوط الفلين بالجزائر مابين(1830-1930) من خلال المصادر الفرنسية
فلاك نور الدين:..... ص 444
انعكاسات إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي على القضية الفلسطينية خلال عهدة الرئيس دونالد ترامب
تسابت عبد الرحمان / مولاي على هواري:..... ص 464
التجربة البريطانية في مجال الشراكة بين القطاع العام والخاص-قطاع الصحة، التعليم والنقل نموذجا -
ضبيان كريمة / محمودي أحمد:..... ص 477
أثر الخداع التسويقي على اتجاهات المستهلك -دراسة حالة الوكالات السياحية الحج والعمرة-
طوير امباركة:..... ص 477

دور التشخيص الاستراتيجي في تطوير أداء المنظمات دراسة ميدانية مؤسسة كوندور إلكترونيك

د.قوادري رشيد:..... ص 506

-دراسة ميدانية على المؤسسة العمومية للمباني الصناعية والنحاس "باتيسيك غرب" عين الدفلى-

ط.د سلطاني عادل:..... ص 521

أثر الاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1990-2019

ط.د مغرابي ميلود/ د.يونسي محمد:..... ص 534

أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري (دراسة قياسية خلال الفترة 1990-2019)

شداد ناصر:..... ص 550

دور برامج التدريبفي تطوير الكفاءات المحورية للمؤسسات- دراسة تحليلية –

وهاب سمير/ حمدي معمر:..... ص 563

تقييم الملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA

د. لحمر حكيمة:..... ص 576

العلامة التجارية وأثر ابعادها على المستهلك: دراسة ميدانية على عينة من مستهلكي أجهزة الحاسوب المحمول بولاية سكيكدة

بوسهوة نذير/ بن حوة أمينة.: ..... ص 592

أثر العقوبات الاقتصادية الدولية على الحق في التنمية

ط.د مغربي السعيد/ أ.د العيداني إلياس.: ..... ص 607

أثر الإبداع الإداري في تحسين الأداء الوظيفي

نجاح عائشة/ بوقادير ربيعة.: ..... ص 627

دور تحسين أداء رجل البيع في تقوية الموقع التنافسي للمؤسسة الجزائرية للمنسوجات لولاية تيسمسيلت

Ramdane MEHIRI/ Arbia SABBAHI:..... ص 646

Managing University Large Classes: A descriptive study

ط.د بن حامد كمال/ د.العقاب محمد.: ..... ص 663

أثر الصدمات الهيكلية على العلاقة بين التضخم وبعض المتغيرات النقدية:الجزائر أنموذجاً

ط.د. قاسي يسمينة/ د. بولصنام محمد.: ..... ص 678

دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية

d. zaaf nacera:..... ص 692

The contribution oftransformational leadership to achieving organizational excellence at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences medea

ط . د . سواعدية برابح/ د . بوزكري جيلالي.: ..... ص 711

دور التوظيف الالكتروني في استقطاب المواهب لدى صندوق الضمان الاجتماعي بالجلفة

زيتوني هوارية / زكرياء مسعودي.: ..... ص 726

أثر القروض الموجهة للقطاع الخاص على التشغيل في الجزائر- دراسة قياسية للفترة (1980-2017) –

ط/د: زبار محمد/ د. طالم صالح.: ..... ص 743

أثر الالتزام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية على تعزيز ولاء الزبائن (دراسة عينة من زبائن مؤسسة اتصالات الجزائر)

بن لوصيف حنان/ بولحية سليم.: ..... ص 760

الاستثمار في المجال الرقمي خيار التحول لتسويق الخدمات البنكية في الوطن العربي

Rakhrour Youssef/ Benilles Billel:..... ص 775

L’impact de l’intermédiation financière sur la croissance économique en Algérie : Analyse par l’approche ARDL (1990-2020) The impact of financial intermediation on economic growth in Algeria: Analysis by the ARDL approach (1990-2020)

د.بن عدة عبد القادر: ..... ص 788

التكامل الاقتصادي العربي كآلية لتفعيل الشراكة العربية الأوروبية-دراسة تحليلية مقارنة-

د. قرقور محمد/ بوحاج سباع: ..... ص 804

تأثير استخدام برنامج تعليمي وفق التغذية الراجعة الخارجية في تعلم مهارة الإرسال البسيط في كرة الطائرة في ظل التدريس بالجيل الثاني لدى تلاميذ الطور المتوسط.

بونشادة ياسين: ..... ص 820

فعالية برنامج تدريبي لتحسين السباحة الحرة لدى سباحي فئة الناشئين من 09-12 سنة

د.لخضاري عبد القادر: ..... ص 831

برنامج تعليمي مقترح باستخدام بعض العاب الكيدس اتليتيك في تعلم تقنيات دفع الجلة لدى تلاميذ الطور المتوسط

بن ديدة مصطفى/ ربوح صالح: ..... ص 843

بناء مستويات معيارية من خلال بطارية اختبارات بدنية في رياضة الكرة الطائرة

زمولي لحسن / مقران إسماعيل: ..... ص 862

أثر الطريقة الفترية في تنمية صفة المداومة العامة وبعض المتغيرات الفسيولوجية لدى أصاغر ألعاب القوى (14-15 سنة)

ط.د بلوناس نور الدين / أ.د واضح أحمد الأمين: ..... ص 875

دراسة مقارنة لمدى استخدام مدربي كرة اليد الجزائريين لتدريبات القوة والتدريب بالألعاب المصغرة في تطوير القدرة على تكرار السرعات (RSA).

بومعزة محمد لمين: ..... ص 894

دراسة أثر كل من أسلوبي التدريس التبادلي والتدريبي على بعض المهارات الأساسية في كرة اليد(التمرير،التنطيط والتصويب) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

Kharoubi Mohamed Fayçal: ..... ص 908

L'impact de l'entraînement par l'interval des sprints sur l'amélioration les facteurs de la santé Impact Sprint Interval Training on improving health factors

مقدم أمال/ مصباح فوزية: ..... ص 918

مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا في المجتمع الجزائري

لحسن براهيم: ..... ص 932

صِلات العرب القدماء في جنوب وشمال شبه الجزيرة العربية بالحضارات القديمة من ق 08 ق.م إلى ق 02 م

مضوي زاهية: ..... ص 944

دور المصاهرة السياسية في توطيد العلاقات بين بلاد المغرب القديم وبلدان الحوض المتوسطي قديما(ق26 ق.م-ق4م)

Djaaraoui Elhadj /Khalki Smaine: ..... ص 958

The Colonial Ethnic Legacy of French "Divide and Rule" Policy in Post Independent Algeria

د. بوسنة فطيمة: ..... ص 969

القدرة التنبؤية لأبعاد رأس المال النفسي الإيجابي بمستوى الضغط المهني لدى المرأة المتزوجة العاملة في ظل جائحة كورونا

رحموني مريم/ حدبي محمد: ..... ص 982

أثر التكفل المعرفي السلوكي في تعديل الوضعيات الضاغطة لدى المسجون. دراسة حالة

معاشو نصرالدين / أ.شريف رضا: ..... ص 1000

البعد الابستيمولوجي في قراءة التراث الإسلامي في فكر محمد أركون

ط/د الباحث: نغاز عبد الحق: ..... ص 1014

القيم الإنسانية في الفلسفة المعاصرة –برتراند راسل نموذجا –

بحوش فوزية / بن دودة مليكة: ..... ص 1034

نحو مفهوم أرندتي للمواطنة

عمارة الناصر: ..... ص 1043

الكوجيتو الهرمينوطيقي لدى ريكور: تشييد الذات حتّى الموت

عمران سمية/ داود خل: ..... ص 1055

مفهوم الحرية في الفكر الفلسفي: طرح كرونولوجي

نجاري فضيلة/ دهوم عبد المجيد: ..... ص 1064

النص القرآني والوحي في مشروع نصر حامد أبو زيد

د. بوهالي حفيظة: ..... ص 1073

الشائعات وتأثيرها على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر في ظل جائحة كورونا –دراسة مسحية على ضوء نظرية الشخص الثالث–

شعلال مختار/ د بن دريس أحمد: ..... ص 1073

الخصوصية الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بين الحماية والانتهاك

د. سليمان فيسة نورة د. عبد اللاوي صبيحة.:..... ص 1096

العوامل المؤدية لعمالة الأطفال في الجزائر وآثارها

د.عدة بشير/ قشوط بن عودة:..... ص 1115

التربية الإعلامية الأسرية على الإعلام الحديث في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من الأسر الجزائرية

حمدوش زهيرة:..... ص 1127

الشمسيات في العمارة بالجزائر خلال الفترة العثمانية

حاج علي حكيمة/ حماش الحسين:..... ص 1140

الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى عينة من النساء العاملات في القطاع الصحي لولايتي تيزي وزو وبومرداس.

د/ بـرد رتيبـة:..... ص 1158

الصعود السلمي الصيني والتموقع الاستراتيجي في النظام العالمي

فقير تقي الدين / ربعي محمد:..... ص 1173

المرونة النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو السلوك الصحي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمؤسسة كمال زمرلين المدية

الوافي آسيا / بحشاشي رابح:..... ص 1187

أهمية الذكاء الاقتصادي لحماية المصارف الإسلامية

بروبي جهيدة/ دادون مسعود:..... ص 1200

الذكاء الاصطناعي في تعلم وتعليم اللغات الأجنبية؛ تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على دوولينجو أنموذجا

عبد الحميد فضيلة:..... ص 1217

أثر إجراءات التسويق الداخلي في تعزيز الولاء التنظيمي للعاملين في بنك السلام الجزائر

حاج سعيد يوسف /رابحي بوعبد الله:..... ص 1230

التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد:12 العدد:(2) ديسمبر 2021 ص...../.....

الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى عينة من النساء العاملات في القطاع الصحي لولايتي تيزي وزو وبومرداس.

Psychological stress and its relationship to job satisfaction among a sample of working women In the health sector of the states of Tizi Ouzou and Boumerdes.

حاج علي حكيمة *
جامعة الجزائر 2 (الجزائر)
hadjali.hakima@univ-alger2.dz

حماش الحسين
جامعة الجزائر 2 (الجزائر)
hamach.elhocine@univ-alger2.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال: 2021/09/28
تاريخ القبول: 2021/12/06

الكلمات المفتاحية:
✓ الكلمات المفتاحية:الضغط النفسي
✓ الكلمات المفتاحية:الرضا الوظيفي
✓ الكلمات المفتاحية:المرأة العاملة

الملخص:

اهتمت الدراسة الحالية بدراسة العلاقة بين الضغط النفسي والرضا الوظيفي عند عينة من النساء العاملات في القطاع الصحي لولايتي تيزي وزو وبومرداس، حيث تكونت عينة الدراسة من 200 عاملة، وقد تم استخدام استبيان الضغط النفسي واستبيان الرضا الوظيفي، وبعد التحليل الاحصائي لنتائج الدراسة باستخدام النظام الإحصائي توصلت نتائج الدراسة الى انه توجد علاقة بين الضغط النفسي والرضا الوظيفي كما انه توجد فروق دالة احصائيا بين افراد العينة في استجاباتهم للضغط النفسي وفقا لمتغير السن، الحالة الاجتماعية، وسنوات الخبرة.

Article info

Received: 28/09/2021
Accepted: 06/12/2021

Keywords:
✓ Keyword: psychological stress
✓ Keyword: job satisfaction
✓ Keyword: working women

Abstract :

The present study focused studying the relationship between psychological stress and job satisfaction among a sample of women working in the health sector in the states of Tizi Ouzou and Boumerde.Where the study sample consisted of 200 workers were used the psychological And after the statical analysis of the study stress questionnaire and job satisfaction questionnaire results using the statical system (spss 0.8).

The results of the study concluded that there is a weak relationship between psychological Stress and job satisfaction.

Also,there are statistically significant differences between the sample members about psychological pressure according to the factors of age , marital status and years of experience.

Keywords: psychological stress ; job satisfaction; working women

*حاج علي حكيمة

. مقدمة:

يقوم الإنسان في حياته العملية والشخصية بالعديد من الأعمال والمهام التي تؤمن بها معيشته وتتطلب تلك الأعمال قدرا من الطاقة الجسمية والنفسية لا نجازها وعلى الرغم من تطور التكنولوجيا الحديثة وتوفيرها للتسهيلات على الإنسان فلا يستطيع تحمل الأعباء المتزايدة والتي تفوق قدرته على التحمل فيعجز عن التكيف معها مما يسبب له ضغطا نفسيا.

والاهتمام بمفهوم الضغوط من جانب الباحثين لم يكن وليد الوقت الحاضر لكنه بدأ في الثلاثينات من القرن العشرين على يد " هانز سيلي " عالم الغدد الصماء بجامعة منتريال والذي يعتبر الرائد الاول الذي قدم مفهوم الضغوط الى الحياة العملية، وذلك عام **1936**، حيث كان متأثرا بفكرة ان معظم الكائنات البشرية تكون لها رد فعل للضغوط عن طريق تنمية اغراض غير نوعية، وان هناك اشكال عديدة من الضغوط الداخلية والخارجية التي يتعرض لها الفرد**(Selye, 1976, p. 8)**

ونظرا للضغوطات المختلفة التي يتعرض لها الافراد العاملين جعل الباحثين والمختصين يهتمون بموضوع الضغط النفسي وذلك نظرا لما ينتج عنه من اثار سلبية على الصحة النفسية والجسمية للعمال وكذا على حياتهم الاجتماعية والمهنية وأدائهم في العمل، فالضغط النفسي يتسبب في ظهور الكثير من المشكلات في مجال العمل ومن بينه وقوع حوادث العمل، تدني مستوى الانتاجية ...الخ ونظرا لأهمية العنصر البشري داخل المنظمات وجب ضرورة التركيز على دراسة العوامل المحيطة به بهدف زيادة الانتاجية وفعاليته ورضاه.

ولهذا فان عنصر الرضا الوظيفي يعد أحد العناصر المهمة في تحقيق الاهداف المرجوة في اية منظمة حيث ان انخفاض او غياب الرضا الوظيفي يسهم بقدر كبير في عدم تحقيق الاهداف.

ولقد اصبح موضوع الرضا الوظيفي وعدم الرضا الوظيفي من الموضوعات التي تحظى باهتمام السلوكيين والإداريين وذلك ببحث الجوانب المختلفة لوسائل ومصادر الرضا لدى الموظف وقياس درجة رضا الافراد نحو وظائفهم وكذلك بحث اسباب ومصادر عدم الرضا، ولقد تم التوصل الى مجموعة من العوامل التي تؤدي الى الرضا واعتبار وجودها ضروريا وأساسيا لتحقيق الرضا المنشود للموظف وفقدان هذه العوامل يؤدي الى وضع الموظف في حالة من عدم الرضا وبالتالي ينعكس ذلك على اداءه في العمل وقيامه بواجباته على الوجه المطلوب، وقد ارتبط مفهوم الرضا الوظيفي بالأداء الوظيفي للعاملين والقيام بالأدوار والواجبات المطلوبة منهم كما نجد ان اداء الفرد يختلف من فرد لأخر ويعتمد ذلك على الجهد المبذول من قبل الفرد واقتناعه بأهداف المنظمة و ولاءه العميق لها والتزامه بواجباته المطلوبة وهذا الجهد مطلوب بشكل اكبر في مجال الصحة.

ومن هنا تظهر أهمية التعرف على ما يؤثر في رضا عمال القطاع الصحي وردود الفعل الايجابية والسلبية وتزداد الأهمية إذا ما سلطنا الضوء على المهام والمسؤوليات التي يقوم بها موظفي هذا القطاع.

ومن بعض الدراسات التي تناولت موضوع الضغط النفسي في القطاع الصحي دراسة ديوى **Dewa** حيث توصل الى ان هيئة التمريض من أكثر المهنيين تعرضا للإعياء المهني.

وقد ابدت بعض الدراسات العربية هذه النتائج، فقد اشارت الى ان المرضات يشعرن بدرجة عالية من القلق والاكتئاب مقارنة بغيرهن من العاملات في المهن الأخرى (**سعد ا.، 2001، الصفحات 1-10**) (**الربيعة، 2000**).

وفي ضوء ما سبق تتحدد هدف الدراسة الحالية في تبيين الفروق بين أفراد العينة في استجاباتهم حول الضغط النفسي وفقا للمتغيرات التالية: السن، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة.

تتحدد مشكلة دراستنا في الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الضغط النفسي والرضا الوظيفي؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في استجاباتهم للضغط النفسي ترجع الى السن؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في استجاباتهم للضغط النفسي ترجع الى الحالة الاجتماعية؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في استجاباتهم للضغط النفسي ترجع الى سنوات الخبرة؟

وعلى ضوء تساؤلات الدراسة صيغت الفرضيات التالية:

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة دالة إحصائيا بين الضغط النفسي والرضا الوظيفي لدى افراد العينة

الفرضية الثانية: توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في استجاباتهم للضغط النفسي وفقا لمتغير السن.

الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في استجاباتهم للضغط النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

الفرضية الرابعة: توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في استجاباتهم للضغط النفسي وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

3-أهمية الدراسة

تكمن أهمية اختيار هذه الدراسة في عدة وجوه من أهمها:

إثراء البحث العلمي من خلال التعرف على خصائص الضغوط ونتائجها وفهم وتفسير أبعادها وآثارها.

تساهم الدراسة الحالية في جانبه النظري في إثراء رصيدنا المعرفي فيما يتعلق بموضوع الضغوط وأسبابها ومصادرها وآثارها واستراتيجيات مواجهتها.

تساهم الدراسة الحالية في اقتراح حلول وتوصيات تساعد أفراد العينة في تخطي أحداث الحياة الضاغطة.

تبرز أهمية هذا البحث بأنها تكشف العلاقة بين أبعاد مهمة في استمرار المنظمات ألا وهي الضغط النفسي والرضا الوظيفي.

تبرز أهمية الدراسة في أنها قد تلفت نظر المسؤولين الى ضرورة العناية بالضغوط النفسية ورسم السياسات الكفيلة بتخفيف آثارها مما يترتب عليه تحسين في أداء العمال والعاملات بصفة خاصة وكذلك تحقيق الرضا الوظيفي.

4-أهداف الدراسة

تمثلت أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

الإجابة على تساؤلات الدراسة.

معرفة مستوى الضغط النفسي لدى أفراد العينة.

معرفة نوعية العلاقة بين الضغط النفسي والرضا الوظيفي لدى أفراد العينة.

5-تحديد متغيرات الدراسة

الضغط النفسي: تعرف (رواية، 2003، صفحة 399) الضغوط النفسية " هي مجموعة من التفاعلات بين الفرد وبيئت التي تسببت في حالة عاطفية أو وجدانية غير سارة مثل التوتر وعدم الشعور بالأمان

ويعرفه **Grenberg** على انه "رد فعل فسيولوجي وعقلي ناتج عن استجابات الأفراد للتوترات البيئية والصراعات والأحداث الضاغطة" (بن زروال، 2003، صفحة 19)

وفي الدراسة الحالية هي الدرجات التي تحصل عليها عاملات القطاع الصحي لولايتي تيزي وزو وبومرداس لاستجاباتهم عن فقرات أداة قياس الضغوط النفسية المستخدمة في الدراسة.

الرضا الوظيفي: يعرفه (دويدار، بدون سنة، صفحة 45)"هو مجموع المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو العمل الذي يشغله حاليا، وهذه المشاعر قد تكون سلبية أو ايجابية وهي تعبر عن مدى الإشباع الذي يتصور أن يحققه من عمله".

وفي الدراسة الحالية هي الدرجات التي تحصل عليها عاملات القطاع الصحي لولايتي تيزي وزو وبومرداس لاستجاباتهم عن فقرات أداة قياس الرضا الوظيفي المستخدمة في الدراسة.

المرأة العاملة: إجرائيا: هي المراة التي تعمل خارج البيت وتبتعد عن أسرتها لمدة زمنية معينة وذلك حسب طبيعة عملها قصد الحصول على أجر شهري واثبات مكانة اجتماعية.

6-الدراسات السابقة حول الضغط النفسي:

أولا: الدراسات الاجنبية:

1-دراسة" بيورك وريتشارد سون :"

قاما بدراسة ضغوط العمل المرتبطة بممارسة مهنة الطب من خلال دراسة طويلة على عينة شملت2087 طبيبا في كندا، ثم في هذه الدراسة استخدام أداة استبيان تتضمن عدة مقاييس منها مقياس لمصادر ضغوط العمل، ومقياس عام للضغوط، إضافة إلى مقاييس للرضا الوظيفي، وبلغت نسبة الاستبيان الراجعة % 60 من إجمالي الاستبيانات الموزعة، وتم في هذه الدراسة التوصل إلى أن هناك عددا من العوامل المسببة لضغوط العمل لدى الأطباء منها، حجم العمل، المشاكل الاقتصادية، الهموم العائلية، المرض، المنظمة، الزملاء، إجمالي ساعات العمل، مدة المناوبات، المتطلبات المهنية ((الاحمدى، 2006، صفحة 68).

2-دراسة بوليرتيش و فيتزجرالد (Ullirich et Fitzgerold 1990):

والتي هدفت الى التعرف على مسببات الضغوط لدى الأطباء والممرضين في جناح الأمراض السرطانية، تكونت العينة من (57) طبيبا و(91) ممرضا وممرضة وأظهرت النتائج أن الضغوط لدى أفراد العينة مرتبطة – الى حد ما- بنقص الثقة بالنفس عند مواجهة حالات مستعصية يصعب معها تغيير مسار المرض، كما أن ظروف العمل وانخفاض مستوى الرضا الوظيفي وصعوبة التعامل مع المرض من أكثر المصادر التي تسبب الضغط النفسي لدى أفراد العينة.

3-دراسة تايلور وإيلسون (Tyler et Ellison 1996):

والتي هدفت الى التعرف على أثر الفروق الفردية في إدراك ضغط العمل والتعرف على الرضا الوظيفي في وحدات العناية المركزة، تكونت العينة من (60) ممرضا وممرضة يعملن في وحدات طبية أمريكية واستخدم اختبار ضغط العمل المهني، وقد أشارت النتائج الى أن مصادر الضغط تتمثل في نقص الخبرة التدريبية، وكثرة الخلافات مع الزملاء والخلاف مع الأطباء وعبء العمل ونقص التشجيع الاجتماعي.

4-دراسة تشابمان (Chapman1999):

والتي هدفت الى اختبار العلاقة بين إدراك الممرضين لمساندة زملائهم في العمل ومستويات ضغط العمل، وتكونت العينة من (500) ممرض وممرضة أخذت من مستشفيات ولاية أيوا الأمريكية واستخدم الباحث استبانة معدة لهذا الغرض، وقد أشارت النتائج الى أن الممرضين والممرضات يدركون أن انخفاض مساندة زملائهم يؤدي الى شعورهم بزيادة في مستوى الضغط النفسي لديهم، كما بينت الدراسة ان الذين امضوا في العمل سنتين أو اقل كانوا أعلى في مستويات ضغط العمل من زملائهم الآخرين.

5-دراسة نانسي بوتسن 1979

عنوانها " العلاقة بين عمل المرأة ومعاناتها من الضغوط النفسية "، وكان هدف الدراسة تحديد ما إذا كان عمل المرأة هو سبب شكواها من الضغوط النفسية، أو أن العمل لا يسبب لها أية ضغوط نفسية على الإطلاق.

وقد تكونت عينة الدراسة من **212** سيدة عاملة وغير عاملة، ولهن أولاد أصغرهن لا يقل عن **13** سنة.

- وكانت أهم أدوات الدراسة:

- مقياس بناء التوافقLANGER **scale of coping Structure** دليل لانجنر: يتضمن **22** بندا يقيس درجة الأعراض المرضية التي تشير إلى وجود ضرر أو نقص في الشخصية، وكانت أهم النتائج:

- وجود علاقة بين كل من: العمل، الزواج، الأمومة من جهة، ومعاناة المرأة من الضغوط النفسية، بالمقارنة بربة المنزل من جهة أخرى. وتوصل إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- يزداد الضغط النفسي كلما قلت الخبرة المهنية للعاملات، حيث دلت البيانات على وجود فروق دالة لصالح العاملات الحديثات في العمل من حيث المعاناة من الضغوط النفسية بالمقارنة بمن لهن خبرة كبيرة بمجال العمل، أو بالمقارنة بربات البيوت (شند، **2000**، صفحة **103**).

- تؤكد هذه الدراسة أن العمل والزواج، والأمومة من المصادر الرئيسية المسببة للضغط النفسي، الأمر الذي دفعنا إلى تخصيص هذه الدراسة لفئة النساء المتزوجات، لأن المرأة في هذا الوضع إلى جانب مهامها خارج البيت لديها مسؤوليات اتجاه زوجها وأطفالها مما قد يزيد من معاناتها النفسية.

6-دراسة جودي ترخمان 1981

أجرى هذا الباحث دراسة عن " المرأة العاملة ومعاناتها النفسية والجسمية بالمقارنة بربة المنزل" من خلال متغيرات: الطبقة الاجتماعية، الجنس، وقد قسم الباحث عينة الدراسة إلى المجموعات الآتية:

- مجموعة من العاملات (متزوجات، غير متزوجات)

- مجموعة من العاملين (متزوجين، غير متزوجين)

- مجموعة من ربات البيوت.

ومن أهم أدوات الدراسة:

- دليل لانجنر(22 بند) **Linger**

وكانت أهم النتائج المتعلقة بموضوع البحث الحالي هي ما يلي:

- توجد فروق بين الزوجات العاملات والأزواج في مستوى المعاناة النفسية، لصالح الزوجات العاملات.

- العاملات المتزوجات أكثر معاناة نفسية من غير المتزوجات، مما يشير لحجم الضغوط

التي تعاني منها المرأة العاملة.

ثانيا: الدراسات العربية:

1-دراسة عسكر واحمد (1988):

والتي هدفت الى التعرف على مدى تعرض العاملين للضغط العمل في بعض المهن الاجتماعية مع تحديد ومقارنة مستويات الضغط النفسي التي يتعرض لها في كل من مهنة التدريس في المعاهد الخاصة ومهنة التمريض ومهنة الخدمات

النفسية والخدمات الاجتماعية وذلك على عينة تكونت من (353) منهم (162) ممرضا وممرضة واستخدمت الدراسة استبانه معدة لهذا الغرض، وقد أشارت النتائج الى أن مهنة التمريض أكثر المهن تعرضا لضغط العمل، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الضغط عند الممرضين والممرضات وفقا لمتغيرات الحالة الاجتماعية والجنس (عسكر، 1988)

2-دراسة بحيص ومعتوق(1991):

والتي هدفت الى التعرف على الضغوط النفسية التي تواجه العاملين في مهنة التمريض في مدينة القدس المحتلة، وتكونت العينة من (100) ممرض وممرضة، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يعانون من تأثيرات النظرة السلبية لهم ولطبيعة مهنتهم من جانب آخر الأسرة والمجتمع، فضلا عن أن غالبية العينة قد أشارت الى تأثير الزواج في مهنتهم، أي أن المتزوجين من أفراد العينة أكثر معاناة للضغوط من غير المتزوجين وذلك بسبب الضغوط الأسرية التي يتعرضون لها فضلا عن ضغوط العمل.

3-دراسة رجاء مريم 2006 بعنوان مصادر الضغوط المهنية لدى العاملات في مهنة التمريض

هدفت هذه الدراسة الى قياس الضغوط النفسية المهنية التي تواجه الممرضات العاملات في المستشفيات التابعة لوزارة التعليم العالي في ضوء أربعة متغيرات هي: العمر، الحالة الاجتماعية، عدد سنوات الخدمة، القسم أو شعبة العمل، وتوصلت الى عدد من النتائج هي:

أن **78.5** بالمائة من الممرضات يشعرن بدرجات مرتفعة من الضغوط النفسية على الدرجة الكلية للمقياس المستخدم في البحث.

- وجود فروق دالة بين متوسط درجات الممرضات وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية علة بعد مصادر الضغوط المتعلقة بطبيعة العمل وبعد العلاقة مع زملاء العمل وذلك لصالح الممرضات الممرضات العازبات.

- وجود فروق دالة بين متوسط درجات الممرضات وفقا لمتغير العمر على بعد مصادر الضغوط المتعلقة بالعوامل التنظيمية في العمل وبعد المصادر المتعلقة مع الإدارة وذلك لمصلحة الممرضات الأصغر سنا.

- وجود فروق دالة بين متوسط درجات الممرضات وفقا لمتغير عدد سنوات الخدمة في المستشفى وذلك على بعد مصادر الضغوط المتعلقة بالعلاقة مع الإدارة لمصلحة الممرضات اللواتي لديهن سنوات خدمة اقل (رجاء، **2008**، **صفحة 476**).

4-دراسة يحي عبد الجواد درويش جودة 2003

بعنوان مصادر ضغوط العمل لدى الممرضين والممرضات العاملين في مستشفيات محافظات شمال الضفة الغربية، هدفت الدراسة الى التعرف على مصادر ضغوط العمل لدى الممرضين والممرضات في المستشفيات شمال الضفة الغربية، كما هدفت الى التعرف على دور متغيرات الآتية الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة في مهنة التمريض، الحالة الاجتماعية، مكان العمل، نوع القسم، وقد كانت نتائج الدراسة ان الدرجة الكلية لمصادر ضغوط العمل كانت متوسطة وكان مجال مصادر الضغوط النفسية والاجتماعية في المرتبة الأولى لمجالات مصادر ضغوط العمل، بينما كان مجال مصادر ضغوط العمل الشخصية في المرتبة الأخيرة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا = **0.05** في مستويات مصادر ضغوط العمل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، نوع القسم ونوع المستشفى، مكان السكن.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا = **0.05** في متوسط مصادر ضغوط العمل تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي (**يحي عبد الجواد درويش، 2003**).

5-دراسة عبد الضريبي2010

بعنوان: أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات وكانت تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن الأساليب التي يتبعها العمال لمواجهة الضغوط النفسية المهنية التي يتعرضون إليها ومعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا في مواجهة الضغوط تعزى لمتغيرات الدراسة: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، العمر وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- الأساليب الايجابية أكثر استخداما من الأساليب السلبية لدى أفراد عينة البحث.
- وجود أثر للتفاعل بين المؤهل العلمي والعمر في أساليب مواجهة الضغوط لدى أفراد عينة للبحث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب مواجهة الضغوط وفي الدرجة الكلية للأساليب الايجابية تعزى للمؤهل العلمي ولم توجد فروق في استخدام الأساليب السلبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الأساليب الايجابية جميعها وكذلك الدرجة الكلية تعزى لمتغير الخبرة وذلك لصالح فئة الخبرة الأكبر من **10** سنوات وكذلك في استخدام أسلوب التنفيس الانفعالي والدرجة الكلية للأساليب السلبية وذلك لصالح لفئتي الخبرة الأصغر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الأساليب الايجابية جميعها وفي الدرجة الكلية لهذه الأساليب تعزى لمتغير العمر وذلك لصالح الفئة العمرية الأكبر من **50** سنة في استخدام أسلوب التنفيس الانفعالي والدرجة الكلية للأساليب السلبية وذلك لصالح فئتي العمر الأصغر (**20-35**) و (**36-50**) (**الضريبي، 2010، صفحة 670**).

ب-الدراسات السابقة حول الرضا الوظيفي:

اولا: الدراسات الأجنبية:

1 عوامل الرضا الوظيفي:

هي دراسة ميدانية أجريت بجامعة" ميتشغان "بالولايات المتحدة سنة **1950**، بهدف التعرف على جملة العناصر والعوامل المتعلقة بالرضا الوظيفي، إذ توسع مجال تطبيقها في مؤسسات وشركات كبرى بالولايات المتحدة الأمريكية وقد أسفرت على النتائج الآتية:

- أن عناصر الرضا الوظيفي المشكلة له مرتبطة بالوظيفية.
- أن عناصر الرضا الوظيفي المشكلة له مرتبطة بسياسة المؤسسة القوانين والهياكل التنظيمية.
- أن عناصر الرضا الوظيفي ذات الطابع المالي لها ارتباطا بالمركز الاجتماعي.

انطلاقا من نتائج هذه الدراسة يمكن اعتبارها كمنطلق كاف وملم بالجوانب التي يكون فيها العامل راضيا عن عمله، بالرغم من أنها لم تشر إلى الجانب النفسي للعامل، كالأحاسيس التي تنبئ عن رضاه أو عدم رضاه بوظيفته (**احمد زكي، 1966**).

2-سياسة المؤسسة والرضا:

أجريت هذه الدراسة من طرف العالمين" سنيزد "و" بولارد "سنة **1983** بالولايات المتحدة الأمريكية، على عينة مكونة من **92** موظف بولاية" فرجينيا "وهذا بغية التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات الخاصة بالمؤسسة، التعليم، مدة العمل، الراتب، خصائص الوظيفة والرضا الوظيفي، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة البيروقراطية والرضا الوظيفي.

- تنخفض درجة الرضا الوظيفي في المؤسسات التي يزداد فيها تسلسل وتقييم العمل، وتزداد درجته في المؤسسات المطبقة لإجراءات عمل واضحة ومحددة.

3 الرضا لدى الممرضات:

قامت الباحثة" لوبير "سنة **1966** بإجراء دراستها على عينة تضم **842** ممرضة قصد معرفة أسباب الرضا وعدم الرضا لديهم. وكانت النتيجة التي توصلت إليها هي وجود ثلاث فئات من العوامل المشكلة للرضا والمتمثلة في: المظهر التقني للعمل، المظهر الاجتماعي، المكانة المهنية.

عند تحليلها للنتائج التي توصلت إليها استنتجت أن الرضا على المظهر الاجتماعي يعود أساسا لكون الممرضات على علم بأهمية الجهد المبذول من طرفهن، أما الرضا عن المظهر التقني للعمل فيعود إلى اعتبار المهنة مسببا من مسببات الرضا، إذ تسمح لهن بتوظيف قدراتهن المهنية، وبالتالي فإن العمل في نظرهن هو وسيلة الاتصال بالعالم الخارجي، وكذا وسيلة إثبات وجودهن إلى جانب ما ينشأ من علاقات اجتماعيه صداقات-بينهن وبين المرضى مما يتيح لهن إشباع بعض الغرائز كغريزة الأمومة والحنان والعطف (احمد زكي، **1966**)

4 الدافع والرضا الوظيفي وعلاقة الجوانب النفسية بها:

تعتبر هذه الدراسة خلاصة الأبحاث والدراسات التي قام بها" لولير "وزملائه سنة **1973** بالولايات المتحدة الأمريكية، وهذا انطلاقا من دراسة الدافع والرضا .إذ يرى لأن الجوانب والظروف النفسية المحددة لرضا العامل تندرج ضمن ثلاثة عناصر متكاملة :الراتب، الإشراف والترقية والقوانين داخل التنظيم، الرضا عن محتوى العمل.

إن هذه الدراسة عبارة عن نموذج الفرق بين (أ) و (ب) حيث (أ) يمثل شعور أو مشاعر الشخص ما ينبغي الحصول عليه (ب) هو ما يدركه الشخص أنه فعلا قد حصل عليه.

انطلاقا من هذا النموذج يقيس" لولير "حالتي الرضا وعدم الرضا من خلال ما يلي:

- عندما يكون (أ= ب) بمعنى أن المكافأة الفعلية تساوي العدالة أو الإنصاف المدرك لهذه المكافأة،كذلك القول بأن هناك تساوي بين ما يتحقق بالفعل وما ينبغي الحصول عليه وبالتالي تحقيق الرضا الوظيفي.

- عندما يكون (أ > ب) أي تنبؤ عدالة المكافأة-الجزاء المتوقع-أكبر أو يفوت كمية أو مقدار المكافأة الفعلية، بمعنى أن المتحقق أقل مما ينبغي تحقيقه، وبالتالي عدم الرضا (العديلي، **1983**، صفحة **193**)

5 الرضا الوظيفي وعلاقته بالعمر:

دراسة " **Lee Wilber** سنة **1985** هي دراسة مشابهة لدراستي" سنيزد "و" بولارد "قام بها" لي ويلبر" أجراها على عينة تتكون من **170** موظف حكومي في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان الهدف منها هو البحث عن العلاقة بين العمر والرضا الوظيفي، ومدى تأثر هذه العلاقة ببعض المتغيرات الأخرى كالمستوى التعليمي، مدة العمل، الراتب، خصائص المهنة

وأسفرت نتائجها على ما يلي:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر والرضا الوظيفي.

- الرضا يزداد بتقدم العمر، أما بقية المتغيرات السابقة (العديلي، **1983**) (العديلي، **1983**) فهي لا تؤثر على هذه العلاقة.

وخلاصة القول أن هذه الدراسة قد وضحت أن درجة الرضا تزداد بتقدم العمر، أما بقية المتغيرات فلا تؤثر على هذه العلاقة.

ثانيا: الدراسات العربية:

1–مواقف واتجاهات موظفي القطاع الحكومي تجاه أعمالهم ودرجة الرضا عنها:

هي دراسة ميدانية، أجراها الباحث" ناصر محمد العديلي "سنة **1980** على عينة اختيرت من القطاع الحكومي في مختلف الوزارات والمصالح الحكومية في الرياض توجد مراكز فيها دراسة الدوافع والرضا لدى هؤلاء الموظفين تجاه أعمالهم في المصالح الحكومية، وكانت النتيجة العامة أنهم راضون بشكل عام عن أعمالهم، نتيجة التجانس الحاصل في المجتمع السعودي إلى جانب وجود عوامل أخرى مساعدة على تحقيق درجة الرضا، والمتعلقة بمحتوى الوظيفة وهذا من خلال:

- النمو النفسي و الفرصة في اتخاذ القرار.
- الراتب والضمانات.
- المسؤولية والاعتراف.
- ملائمة الطرق المتبعة في الإشراف مع ظروف ومتطلبات العمل والحالة الاجتماعية.
- أنظمة وإجراءات ألإدارة والاعتراف الشخصي.
- فرصة التقدم والترقي، السمعة والمكانة الاجتماعية.

8 –الطريقة والأدوات:

8-1–الدراسة الاستطلاعية:

وقد طبقنا في الدراسة الاستطلاعية المقاييس في صورتها الأولية على عينة بلغ حجمها) **30**) عاملة في القطاع الصحي لولايتي تيزي وزو وبومرداس (**10**) عاملة من تيزي وزو و (**20**) عاملة من مستشفى بومرداس

8-2-المجتمع الأصلي للدراسة:

تم إجراء الدراسة الحالية بالمستشفى الجامعي نذير محمد (تيزي وزو) و وحدة الاستعجالات رابح خلاط (بومرداس).

8-3-منهج الدراسة الأساسية: وقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي.

8-4-عينة الدراسة الأساسية: وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية النسبية وقد بلغ عدد أفراد العينة **200** عاملة.

واعتمدنا في الدراسة الحالية على مجموعة من الأدوات المنهجية من بينها:

ا–استبيان الضغط النفسي لبدرية كمال

تجربة المقياس:

تم تطبيق مقياس الضغط النفسي لبدرية كمال احمد على عينة متكونة من **30** امرأة عاملة في القطاع الصحي لولايتي تيزي وزو و بومرداس والهدف من تجربة المقياس هو:

- التأكد من فهمهن لبنود هذا المقياس
- معرفة البنود المبهمة وذلك لتغيير صياغتها
- الكشف عن وجود أشكال أخرى من الضغوط النفسية في القطاع الصحي غير مذكورة في المقياس.

حساب صدق المقياس:

أ-الصدق الذاتي: ويعتبر من أنواع الصدق الإحصائي حيث انه يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات (**سعد ع.، 1997**).

ويتم ذلك بعدما أن نتحصل على الثبات عن طريق التجزئة النصفية لاستبيان الضغط النفسي.

ب-الثبات: قمنا باستخدام طريقتين في تقدير معامل ثبات الاستبيان والمتمثلة في:

طريقة التجزئة النصفية:

يشيع استخدام هذه الطريقة لأنها تعتمد على الاختيار مرة واحدة ثم تأخذ الفقرات ذات الأرقام الفردية في النصف الأول والفقرات ذات الأرقام الزوجية في النصف الثاني وبذلك يحصل كل مفحوص على علامة الفقرات الفردية وعلامة على الفقرات الزوجية ثم نحسب المعامل بين العلامتين فنحصل على معامل ثبات الاختبار بالتجزئة النصفية (**زيد الكيلاني، 2007، الصفحات 94-95**)

- حساب ثبات الاستبيان:

وقد تم حساب ثبات استبيان الضغط النفسي بعد قيامنا بعرض الاستبيان على عينة استطلاعية حجمها **30** عاملة من مجتمع الدراسة، وبعد تفريغ النتائج تم حساب قيمة الثبات باستخدام الرزمة الإحصائية (spss) وذلك باستعمال الطرق التالية:

- **تم حساب الاتساق الداخلي باستعمال الفا كرومباخ وقدرت قيمته:098.**
- **التجزئة النصفية = 0.99**
- **سبرمان براون = 0.99**

وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها يمكن اعتبار أداتنا أنها متميزة بدرجة تفوق المتوسط وتدل على وجود ثبات ويمكن الاعتماد على نتائجه في الدراسة النهائية.

ب-استبيان الرضا الوظيفي لـ جيديJDI.

هو استبيان وصف العمل وضعه **Hulin Smith Kendell** سنة **1969** في الولايات المتحدة الأمريكية عندما حاولوا قياس رضا العمال عن الترقية والأجر، الإشراف، الزملاء والعمل بحد ذاته.

يعتبر هذا الاستبيان من الأكثر الأدوات استعمالا لقياس الرضا عن العمل حيث انه يمكننا من معرفة مدى ارتياح العمال عن عملهم من خلال الوصف الذي يقدمونه عن عملهم أثناء الإجابة عن الأسئلة.

الاستبيان هذا مكيف للواقع الجزائري في دراسة مقارنة بين العمال الأمريكيين والعمال الجزائريين التي قام بها (محي الدين) سنة **1983** وتبين انه يتسم بالثبات، حيث يتسم عامل العمل بثبات قدره **0.81** أما عامل الأجر فإنه يقدر بـ **0.84** وثبات عامل الزملاء يقدر بـ **0.94** وثبات عامل الترقية يقدر بـ **0.70** وأخيرا يقدر ثبات عامل الإشراف بـ **0.84**.

يتضمن مؤشر وصف العمل على (**70**) سؤال موزع عل (**07**) صفحات على النحو التالي:

الصفحة الأولى من الاستبيان تضمنت (**16**) سؤال خاص بعامل الزملاء منها (**09**) أسئلة معكوسة.

خصصت الصفحة الثانية من الاستبيان لعامل الترقية حيث احتوت عل (**09**) أسئلة (**04**) منها معكوسة وكذلك (**09**) أسئلة كانت واردة في الصفحة الثالثة الخاصة بعامل الأجر وكذلك (**05**) منها معكوسة.

احتوت الصفحة الرابعة من الاستبيان على (**18**) أسئلة منها (**08**) معكوسة وهي مخصصة للعامل الرابع وهو عامل الإشراف، أما الصفحة الخامسة والأخيرة فاحتوت على عامل العمل وفيه(**18**) أسئلة (**09**) أسئلة معكوسة.

تجدر الإشارة الى أن كل جواب يعبر عن الرضا قدر بعلامة 3 أما الجواب عن عدم الرضا فقدر بعلامة 0 وتعطى علامة واحدة والاستفهام في حالة عدم وجود اي رأي المستجوب.

بعد تطبيق أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان على عينة الدراسة الأساسية، قمنا بعملية تفريغ البيانات وذلك بالاستعانة بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ومن ثمة معالجتها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

1-النسب المئوية:

حيث يحتاجها الباحث في العمليات الإحصائية خاصة عند حساب الفروق بين نسبتين ودلالة هذه الفروق (غريب السيد، 1998، صفحة 47).

ولحساب النسب المئوية لتكرار معين يقسم هذا التكرار على المجموع الكلي للعينة ويضرب في مائة حسب القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{مجموع العينة}} 100x$$

2-المتوسط الحسابي:

هو حاصل قسمة مجموع قيم التوزيع على عددها (بوحفص، 2005، صفحة 47)

3-الانحراف المعياري:

هو متوسط انحراف القيم عن متوسطها الحسابي ويمثل الجذر التربيعي للتباين (بوحفص، 2005، صفحة 75)

4-تحليل التباين:

هو أسلوب إحصائي يستخدمه الباحثون لما يريدون القيام بمقارنة تتضمن أكثر من متوسطين (أكثر من مجموعتين) من ثم يعد اختبار(F) (رمز تحليل التباين) امتدادا لاختبار (ت) (بوعلاق، 2009، صفحة 154)

5-اختبار ت:

وهو يسمح بتحويل الفروق المشاهدة إلى قيم معيارية تائية، وبالتالي سيعرفنا على ما إذا كانت فرضيات الفروق قد تحققت أم لا (بوحفص، 2005، صفحة 175).

3-النتائج ومناقشتها:

نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الضغط النفسي والرضا الوظيفي.

جدول رقم (2): معامل ارتباط بيرسون لدى أفراد عينة الدراسة في الضغط النفسي والرضا الوظيفي

المتغيرين	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المجدولة	الدلالة
الضغط النفسي الرضا الوظيفي	0.15	0.03	0.05	دالة إحصائيا

يبين الجدول رقم (2) نتائج قيمة معامل الارتباط بيرسون، وحينما نقارن بين النتائج نلاحظ ان قيمة معامل

الارتباط بيرسون تساوي **0.15** وبالنظر الى مستوى الدلالة المحسوبة والمقدرة بـ **0.03** فهي اصغر من **0.05**، وبالتالي نقول انه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الضغط النفسي والرضا الوظيفي.

تبين النتيجة الإحصائية للفرضية الأولى الموضحة في الجدول رقم (2) وجود علاقة دالة إحصائيا بين الضغط النفسي والرضا الوظيفي، وهذه النتيجة تسير في اتجاه توقع الفرضية حيث تحققت على مستوى عينة الدراسة.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة بوليرتيش و فيتزجيرالد (**ullirich et Fitzgerold 1990**)

والتي هدفت الى التعرف غلى مسببات الضغوط لدى الأطباء والممرضين، حيث أظهرت النتائج أن من أكثر المصادر التي تسبب الضغط النفسي هي انخفاض مستوى الرضا الوظيفي، ويرجع في كثير من الأحيان عدم الرضا الوظيفي الى عدم الحصول على مكافآت تشجيعية وعلاوات وفرص الترقية وعدم تكافؤ الأجر مع كمية العمل الذي يؤديه الموظف وغيرها من الحوافز النقدية التي من شانها أن تساهم في زيادة الشعور بالرضا.

كما ان لنمط الإشراف أيضا دور كبير جدا في خلق الضغط النفسي لدى أفراد العينة، حيث أن المشرفين المهتمين بالموظفين من شأنه أن يزيد من نسبة إنتاجية الأفراد وبالتالي رضاهم عن الإشراف والعمل مثلا المتفهم لمشاعر مرؤوسيه والذي يقيم علاقات معهم على أساس الصداقة والثقة والاحترام المتبادلين يحقق رضا عاليا عكس المشرفين الذين يقيدون من حرية الموظفين وعدم منح حرية القيام بواجباته تجاه المؤسسة، حيث يخلق ارتباكا وتوترا لدى المرؤوسين ويثير ذلك استيائهم تجاه العمل.

وفي دراسة أخرى أجريت في جامعة ميشغان بالولايات المتحدة الامريكية سنة **1950** بهدف التعرف على جملة من العناصر والعوامل المتعلقة بالرضا الوظيفي وقد أسفرت على مجموعة من النتائج وهي:

- أن عناصر الرضا الوظيفي المشكلة له مرتبطة بالوظيفة.
- أن عناصر الرضا الوظيفي المشكلة له مرتبطة بسياسة المؤسسة، القوانين والهيكل التنظيمي.
- أن عناصر الرضا الوظيفي ذات الطابع المالي لها ارتباطا بالمركز الاجتماعي

انطلاقا من نتائج هذه الدراسة يمكن اعتبارها كمنطلق كاف وملم الجوانب التي يكون فيها العامل راضيا عن عمله و هذا هو الحال في القطاع الصحي لولايتي تيزي وزو و بومرداس حيث تفتقر هاتان المؤسستان من أسباب الرضا الوظيفي ويرجع ذلك الى الضغوط النفسية التي يعانون منها بسبب ضغط العمل والمتمثلة في ساعات المناوبة وقلة فرص التقدم والترقية، والإحساس بعدم عدالة الترقية الى جانب صراع الدور وعدم المشاركة في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء وغياب الدعم الاجتماعي واختلال في علاقات العمل وقلة عدد العاملات في بعض المصالح مثل قلة عدد الممرضات.

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق دالة إحصائيا حول استجابات أفراد العينة للضغط النفسي وفقا لمتغير السن.

الجدول رقم (3) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدى افراد عينة الدراسة حول الضغط النفسي وفقا لمتغير السن.

المتغيرات	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضغط النفسي	من 23 الى اقل من 30 سنة		60.91	7.92
	من31 الى اقل من 35 سنة		64.40	9.99

من36 الى اقل من 40 سنة		65.00	9.66
المجموع	200	64.20	9.29

يبين الجدول رقم (3) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في استجابات افراد العينة حول الضغط النفسي وفقا لمتغير السن، وحينما نقارن بين النتائج نلاحظ ان مجموع متوسط درجات استجابات الفئة العمرية من 40 الى اقل من 50 سنة حول الضغط النفسي هو اعلى حيث بلغ 69.80 في حين مجموع متوسط درجات الفئة العمرية من 23 الى اقل من 30 سنة هو أدني مجموع متوسط بين الفئات العمرية، حيث بلغ 60.95.

جدول رقم (4): نتائج تحليل التباين الاحادي الاتجاه لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية حول الضغط النفسي وفقا لمتغير السن.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1947.65	3	649.21	8.34	دالة إحصائيا
داخل المجموعات	15240.34	197	77.75		
المجموع	17188.00	200			

يتبين من الجدول رقم (4) ان قيمة (ف) بلغت 8.34 وبالنظر الى مستوى الدلالة المحسوبة والمقدرة بـ 0.00 فهو أصغر من 0.05 ويعني ذلك أن الفروق بين استجابات أفراد العينة حول الضغط النفسي وفقا لمتغير السن دالة إحصائيا.

تبين النتيجة الإحصائية للفرضية الثالثة الموضحة في الجدول رقم (4) وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة حول الضغط النفسي وفقا لمتغير السن، وهذه النتيجة تسير في اتجاه توقع الفرضية حيث تحققت على مستوى عينة الدراسة.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة رجاء مريم (2005)، حيث أكدت نتائج هذه الدراسة انه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الممرضات وفقا لمتغير العمل على بعد مصادر الضغوط المتعلقة بالعوامل التنظيمية في العمل وبعد المصادر المتعلقة بالعلاقة مع الإدارة وذلك لمصلحة الممرضات الأصغر سنا.

كما تتفق دراستنا مع دراسة عبد الضريبي (2010) بعنوان أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث أكدت نتائج دراسته انه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الأساليب الايجابية جميعها وفي الدرجة الكلية لهذه الأساليب تعزى لمتغير العمر، وذلك لصالح الفئة العمرية الأكبر من 50 سنة، وفي استخدام أسلوب التنفيس الانفعالي والدرجة الكلية للأساليب السلبية و ذلك لصالح فئتي العمر الأصغر (20-35 سنة) و (36- 50 سنة).

نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق دالة إحصائيا حول استجابات أفراد العينة للضغط النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول رقم (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدى أفراد عينة الدراسة حول الضغط النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد
متزوجات	8.67	64.99	138
عازبات	5	61.39	57
مطلقات	13.41	76.00	5
المجموع	9.30	64.23	199

يبين الجدول رقم (5) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في استجابات أفراد العينة حول الضغط النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية، وحينما نقارن بين النتائج نلاحظ أن مجموع متوسط درجات استجابات العاملات المطلقات حول الضغط النفسي هو أعلى حيث بلغ 76.00 في حين مجموع متوسط درجات العاملات العازبات هو أدنى مجموع متوسط حيث بلغ 61.39

جدول رقم (6): نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية حول الضغط النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1231.88	2	615.94	7.58	دالة إحصائيا
داخل المجموعات	15917.48	196	81.21		
المجموع	17149.36	198			

يتبين من الجدول رقم (6) أن قيمة (ف) بلغت 7.58 وبالنظر الى مستوى الدلالة المحسوبة والمقدرة بـ 0.01 فهو أصغر من 0.05 ويعني ذلك أن الفروق بين استجابات أفراد العينة حول الضغط النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية دالة إحصائيا.

تبين النتيجة الإحصائية للفرضية الثالثة الموضحة في الجدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة حول الضغط النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية، وهذه النتيجة تسير في اتجاه توقع الفرضية حيث تحققت على مستوى عينة الدراسة.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة مع دراسة بحيص ومعتوق (1991) والتي هدفت الى التعرف على الضغوط النفسية التي تواجه العاملين في مهنة التمريض في مدينة القدس المحتلة، حيث أظهرت النتائج أن للحالة الاجتماعية علاقة بالضغط النفسي، حيث توصلت الدراسة الى أن المتزوجين من أفراد العينة أكثر معاناة بالضغوط النفسية من غير المتزوجات وذلك بسبب الضغوط الأسرية التي يتعرضن لها فضلا عن ضغوط العمل.

كما تتفق نتائج دراستنا مع دراسة يحي عبد الجواد درويش جودة (2003)، حيث أكدت نتائج دراسته وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا يساوي 0.05 من مستويات مصادر ضغوط العمل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة رجاء مريم (2005)، حيث توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من بينها وجود فروق دالة بين متوسط درجات الممرضات وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية على بعد مصادر الضغوط المتعلقة بطبيعة العمل وبعد العلاقة مع الزملاء وذلك لمصلحة الممرضات العازبات.

كما تتفق نتائج دراستنا مع دراسة نانسي بوتس (1979) العلاقة بين عمل المرأة ومعاناتها من الضغوط النفسية وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من بينها: تؤكد هذه الدراسة أن العمل والزواج والأمومة من المصادر الرئيسية المسببة للضغط النفسي لان المرأة في هذه الحالة الى جانب مهامها خارج البيت لديها مسؤوليات اتجاه زوجها وأطفالها مما قد يزيد من معاناتها النفسية.

وتتفق نتائج دراستنا هذه مع دراسة جودي ترخمان(1981)، حيث أجرى هذا الباحث دراسة عن المرأة العاملة ومعاناتها النفسية بالمقارنة بربة المنزل، حيث قسم الباحث عينة الدراسة الى مجموعات (متزوجات –غير متزوجات) وكانت أهم النتائج أن العاملات المتزوجات أكثر معاناة نفسية من غير المتزوجات مما يشير لحجم الضغط النفسي الذي تعاني منه العاملة المتزوجة.

وجاءت دراستنا عكس دراسة عسكر واحمد (1988) والتي هدفت الى التعرف على مدى تعرض العاملين لضغط العمل في بعض المهن الاجتماعية مع تحديد ومقارنة مستويات الضغط النفسي التي يتعرض لها في كل من مهنة التدريس في المعاهد الخاصة ومهنة التمريض ومهنة

الخدمات النفسية والاجتماعية، حيث أشارت النتائج الى أن مهنة التمريض أكثر المهن تعرضا لضغط العمل، كما تبين الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الضغط عند المرضين والممرضات وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها:

تنص الفرضية الرابعة على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة للضغط النفسي وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدى أفراد عينة الدراسة في الضغط النفسي وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

البيانات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضغط النفسي	اقل من 5 سنوات	103	62.22	8.71
	من 5 الى اقل من 8 سنوات	35	68.00	10.52
	8سنوات فأكثر	62	65.34	8.76
المجموع		200	64.20	9.29

يبين الجدول رقم (7) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في استجابات أفراد العينة حول الضغط النفسي وفقا لمتغير سنوات الخبرة، وحينما نقارن بين النتائج نلاحظ أن مجموع متوسط درجات استجابات العاملات اللواتي لديهن خبرة من 5 الى اقل من 8 سنوات حول الضغط النفسي هو أعلى حيث بلغ 68.00 في حين مجموع متوسط درجات العاملات اللواتي لديهن خبرة اقل من 5 سنوات هو أدنى مجموع متوسط حيث بلغ 62.22.

جدول رقم (8): نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية حول الضغط النفسي وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة المجدولة	مستوى الدلالة المحسوبة
بين المجموعات	988.24	2	494.12	6.00	0.03	دالة إحصائيا
داخل المجموعات	16199.75	197	82.23			
المجموع	17188.00	199				

يتبين من الجدول رقم (8) أن قيمة (ف) بلغت 6.00 وبالنظر الى مستوى الدلالة المحسوبة والمقدرة بـ 0.00 فهو أصغر من 0.05 ويعني ذلك أن الفروق بين استجابات أفراد العينة حول الضغط النفسي وفقا لمتغير سنوات الخبرة دالة إحصائيا.

تبين النتيجة الإحصائية للفرضية الرابعة الموضحة في الجدول رقم (8) وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة حول الضغط النفسي وفقا لمتغير سنوات الخبرة المهنية، وهذه النتيجة تسير في اتجاه توقع الفرضية حيث تحققت على مستوى عينة الدراسة.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة تشابمان (1999)، حيث توصلت دراسته التي كانت حول اختبار العلاقة بين إدراك المرضين لمساندة زملائهم في العمل ومستويات ضغط العمل الى أن الأفراد الذين امضوا في العمل سنتين أو اقل كانوا أعلى في مستويات ضغط العمل من زملائهم الآخرين.

كما تتفق نتائج دراستنا مع دراسة يحي عبد الجواد درويش جودة (2003)، حيث توصلت نتائج دراسته الى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ألف يساوي 0.05 في مستويات مصادر ضغوط العمل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

كما تتفق نتائج دراستنا مع دراسة رجاء مريم (2005) والتي كانت بعنوان الضغوط المهنية لدى العاملات في مهنة التمريض، وقد توصلت الدراسة الى نتائج من بينها: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الممرضات وفقا لمتغير سنوات الخدمة في المستشفى و ذلك على بعد مصادر الضغوط المتعلقة بالعلاقة مع الإدارة و ذلك لمصلحة الممرضات اللواتي لديهن سنوات خدمة اقل.

كما تتفق نتائج دراستنا مع دراسة تايلور و ايلسون (1996) والتي هدفت الى التعرف على اثر الفروق الفردية في إدراك ضغط العمل والتعرف على الرضا الوظيفي في وحدات العناية المركزة، وقد أشارت النتائج الى أن مصادر الضغط تتمثل في نقص الخبرة التدريبية.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة عبد الضريبي (2010) بعنوان أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث توصلت الدراسة الى وجود فروق في استخدام الأساليب الايجابية جميعها وكذلك الدرجة الكلية تعزى لمتغير الخبرة وذلك لصالح فئة الخبرة الأكبر من 10 سنوات وكذلك في استخدام أسلوب التنفيس الانفعالي والدرجة الكلية للأساليب السلبية وذلك لصالح فئتي الخبرة الأصغر.

وتتفق نتائج دراستنا هذه مع دراسة نانسي بوتس (1979) بعنوان "العلاقة بين عمل المرأة ومعاناتها من الضغوط النفسية " وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من بينها يزداد الضغط النفسي كلما قلت الخبرة المهنية للعاملات، حيث دلت البيانات على وجود فروق دالة لصالح العاملات الحديثات في العمل من حيث المعانات من الضغوط النفسية بالمقارنة بمن لهن خبرة كبيرة بمجال العمل او بالمقارنة بربات البيوت (شند ،2000، ص 103).

5-الخاتمة:

وختاما فإن المؤشرات التي تكشف عنها نتائج هذه الدراسة على الرغم من محدودية عينتها كفيلة بإثارة القلق البحثي والمجتمعي، نظرا لما تكشف عنه من الارتفاع النسبي لحدوث الضغط النفسي في ميدان العمل وهو ما يحفزنا على وجوب وضع هذه الظاهرة تحت مجهر البحث العلمي حتى يقيم وضعها الراهن بصورة أكثر شمولا، كما نذكر أن خطورة ظاهرة الضغط النفسي لدى المرأة العاملة لا يكمن فقط في حجمها وطبيعتها ومعدلات حدوثها، بل فيما تولد من مشكلات لاحقة وما تنبئ عنه من خلل في بنية العلاقات الاجتماعية القائمة

وعلى أية حال فإننا نعتقد أن درجة أهمية هذه الدراسة تتمثل في قدرتها على لفت انتباه المزيد من الباحثين النفسيين من بعدنا إلى أهمية هذا الموضوع، ومعالجته من زواياه المتنوعة بغية الوقوف على أبعاده بصورة أكثر إحاطة ودقة، وتمهيدا لإشاعة الوعي المجتمعي بطبيعته وأهميته والعمل على بناء إستراتيجية قومية لإدارة عمليات المواجهة والوقاية من الضغط النفسي في كل من المؤسسات العامة والخاصة، حتى تصبح بيئة العمل في مجتمعنا أكثر نقاء، بل وخالية من الضغط النفسي.

كشفت الدراسة الحالية على الرغم أنها أجريت على عينة محدودة العدد عن مجموعة من النتائج المفيدة حول بعض جوانب ظاهرة الضغط النفسي لدى المرأة العاملة التي من شأنها الوقوف عليها وتمثل دلالتها الإسهام في توعية المرأة العاملة بأبعاد تلك الظاهرة، بحيث تصبح أكثر فهما لها ومن ثمة أقل عرضة لأن تقع ضحية لها، وبهذا يزيد احتمال تجنب المعاناة من تداعياتها.

بعد إلقاء الضوء على نتائج الدراسة في إطار التراث النظري والواقعي الذي أمكن الحصول عليه، ظهرت بعض التساؤلات التي لم نتمكن من الإجابة عليها في إطار الدراسة الحالية وهي تحتاج إلى إجابات في دراسات لاحقة من أجل فهم جيد لظاهرة الضغط النفسي لدى المرأة العاملة والتي هي جديرة بكل دراسة وتحليل، وبذلك يمكن تقديم بعض الاقتراحات والمواضيع للأبحاث المستقبلية والتي نوجزها في النقاط التالية:

- من المتوقع أن أهمية هذه الدراسة تكمن في أنها تثير مجموعة من النقاط واجبة البحث مستقبلا، وتطرق زوايا متنوعة في هذا الموضوع الشيق يمكن إيجازها فيما يلي:

- إجراء بحث على عينة أكبر نسبيا حتى نتمكن من عقد مقارنات ثنائية بين من تعملن في القطاع العام والقطاع الخاص.

- إجراء دراسات ميدانية على مؤسسات أخرى لمعرفة الأساليب التي يتبعها العاملون فيها لمواجهة ما يتعرضون إليه من ضغط أثناء أدائهم لعملهم.
- إجراء دراسات على مدراء ومشرفي المؤسسات الإنتاجية للوقوف على أهم مسببات الضغوط التي يتعرض إليها العمال.
- اعتماد برامج ودورات تأهيل للعاملين في المؤسسات، الغرض منها تنمية الأساليب الايجابية لديهم في مواجهة الضغوط التي يتعرضون لها.
- تخصيص جزء من وقت العمل لتوجيه العاملين في المؤسسات وتوعيتهم بأهمية إتباع الأساليب الايجابية في مواجهة ضغوط العمل وذلك من قبل مرشدين نفسيين ذوي الخبرة في هذا المجال.
- بناء برامج إرشادية لتخفيف من الضغوط النفسية أذى تعاني منه عاملات القطاع الصحي.

ختاما لذلك نأمل أن تكون هذه الدراسة قد كشفت عن بعض الجوانب الهامة من المشكلة، وأن تكون لنتائجها بعض الفائدة للمهتمين بهذا المجال من الأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين.

- ملحق الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول
1	درجات الرضا الوظيفي
2	معامل ارتباط بيرسون لدى أفراد عينة الدراسة في الضغط النفسي والرضا الوظيفي
3	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدى أفراد عينة الدراسة حول الضغط النفسي وفقا لمتغير السن
4	نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية حول الضغط النفسي وفقا لمتغير السن
5	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدى أفراد عينة الدراسة حول الضغط النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية
6	نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية حول الضغط النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية
7	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدى أفراد عينة الدراسة في الضغط النفسي وفقا لمتغير سنوات الخبرة
8	نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية حول الضغط النفسي وفقا لمتغير سنوات الخبرة

المراجع:

1- الكتب:

عبد الله زيد الكيلاني عبد الله زيد (2007)، مدخل الى البحث في العلوم التربوية و الاجتماعية، الاردن: دار الميسرة العلمي للنشر و التوزيع.

حنان عبد الرحيم الاحمدى (2006)، ضغوط العمل لدى الاطباء المصادر و الاعراض، مركز البحوث مركز الادارة العامة.

عبد الكريم بوحفص (2005)، الاحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية و الانسانية. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

فتيحة بن زروال (2003)، العنف كمظهر من مظاهر الاجهاد،العنف و المجتمع مداخل معرفية متعددة، الجزائر، دار الهدى للطباعة و النشر.

محمد بوعلاق (2009)، الموجه في الاحصاء الوصفي و الاستدلالي في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية، دار الامل للطباعة و النشر و التوزيع.

عبد الفتاح دويدار (بدون سنة)، اصول علم النفس المهني و تطبيقاته، دار النهضة العربية للطباعة و النشر.

حسن رواية (2003)، السلوك التنظيمي المعاصر، الاسكندرية: دار الجامعية.

صالح احمد زكي (1966)، علم النفس التربوي، القاهرة مكتبة النهضة المصرية.

عبد الرحمان سعد (1997)، القياس النفسي بين النظرية و التطبيق، القاهرة، دار الفكر العربي.

سميرة محمد شند (2000)، الاضطرابات العصابية لدى المراة العاملة، مصر، مكتبة زهراء الشرق.

علي عسكر (2000)،ضغوط الحياة و أساليب مواجهتها، دار الكتاب الحديث، دمشق

السيد احمد غريب (1998)، الاحصاء و القياس في البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية

2- المقالات في مجلة علمية محكمة:

سعد الامارة (2001)، الضغوط النفسية، مجلة النبأ، 1-10.

عبد الله الضريبي (2010)، اساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية و علاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، صفحة 670.

ناصر محمد العديلي (1983)، الرضا الوظيفي في المملكة العربية السعودية، مجلة الإدارة العامة، الرياض.

فهد الربيعة (2000)، الانهاك النفسي لدى العاملين في مجال الخدمات الانسانية بالرياض، مجلة الوطن

مريم رجاء (2008)، مصادر الضغوط النفسية المهنية لدى العاملين في مهنة التمريض، مجلة جامعة دمشق، صفحة 476.

3-المذكرات

جودة يحي عبد الجواد درويش (2003)، مصادر ضغوط العمل لدى الممرضين و الممرضات العاملين في مستشفيات محافظات شمال الضفة الغربية،كلية الدراسات العليا، فلسطين.

4-المراجع بالغة الأجنبية:

Selye, H. (1976). the stress of lif. New York: M.C graw hill book.